وإنَّا له لحافظون

المؤلف: الدكتور/ أحمد مُحمَّد زين المنّاوي

التاريخ: 18/11/2015

الأرقام التي يتشكّل منها النسيج الرقمي القرآني، أرقام خاصّة، يتم اختيارها بطريقة تتجاوز قدرات العقل البشري، ومن الصعب جدًّا معرفة المنهجية التي يتم على أساسها اختيار الأرقام القرآنية وصفّها بطريقة معجزة، تمامًا كما نجهل المنهجيّة التي تمّ على أساسها اختيار الحروف المقطَّعة، والمنهجيّة التي تم على أساسها ترتيب سور القرآن

في هذا المشهد سوف أدلك على تجربة بسيطة حتى تتأكد مما أقوله لك

قم بنفسك بترتيب سور القرآن بحسب عدد آياتها من الأصغر إلى الأكبر..

ثم قم بتجزئتها إلى ثلاثة أجزاء متساوية.. وبذلك يكون لديك 38 سورة في كل جزء

في الجزء الأوَّل أقصر 38 سورة

وفي الجزء الثالث أطول 38 سورة

وفي الجزء الثاني السور المتبقية

وسوف تكون النتيجة على النحو التالي:

الثُلث	مجموع ترتيب السور	مجموع آياتها	المجموع
الثلث الأول	3369	404	3773
الثلث الثاني	2268	1494	3762
الثلث الثالث	918	4338	5256
المجموع	6555	6236	12791

مجموع ترتيب سور الثلث الأوَّل وآياتها 3773، وهذا العدد = 7 × 7 × 77

مجموع ترتيب سور الثلث الثاني وآياتها 3762، وهذا العدد = 33 × 114

مجموع ترتيب سور الثلث الثالث وآياتها 5256، وهذا العدد = 72 × 72 + 72

هل لاحظت شيئًا لافتًا للنظر من الوهلة الأولى؟

سألفت انتباهك إلى أمور دقيقة جدًّا..

الآن اترك الجزء الأوَّل وتأمّل الجزأين الثاني والثالث:

الثلث	ترتيب	عدد الآيات	المجموع

	السور		
الثلث الثاني	2268	1494	3762
الثلث الثالث	918	4338	5256
المجموع	3186	5832	9018

تأمّل..

الأعداد الـ "9" التي تظهر أمامك في الجدول أعلاه مجموع مكوّنات كل منها = 18

هل تصدّق ذلك؟ تأكد بنفسك الآن..

العدد الأوّل (2268): 8 + 6 + 2 + 2 = 18

وهكذا جميع الأعداد الأخرى فإن مجموع مكوّنات كل منها = 18

تأمّل المجموع الكلّي 9018

وتأمّل مجموع ترتيب سور الثلث الثالث 918

وتأمّل كيف يتجلّى الرقم 9 وهو عدد الأعداد في الجدول، والعدد 18 وهو مجموع مكوّنات كل من الأعداد التسعة! بماذا تفسّر هذه الظاهرة؟!

أبجديات إحصائية

هل تعتقد أنها يمكن أن تأتي عشوائيًّا؟

إذا كنت تظن ذلك فسوف أعرض عليك هذه الحقائق من أبجديات علم الإحصاء:

إذا كان لديك عدد أكبر من الصفر، ومكوّن من 4 خانات، فإن احتمال أن يكون مجموع هذه الخانات الأربع 18 على وجه التحديد هو واحد من 36 حالة.. كيف؟

لأن مجموع مكوّنات هذا العدد لا يمكن أن يقل عن 1، وذلك إذا كان العدد هو 1000

ولا يمكن أن يزيد هذا المجموع على 36، وذلك إذا كان العدد هو 9999

وبهذا المفهوم فإن جميع الاحتمالات تنحصر بين 1 و36

أما إذا كان لديك عدد يتكوّن من ثلاث خانات فإن مجموع مكوّناته لا يتجاوز 27، ولا يقل عن 1

احتمالات الاختيار العشوائي

انطلاقًا من هذه الحقيقة العلمية، يمكنك أن تختار عشوائيًّا 8 أعداد رباعية، وقم بحساب مجموع مكوّناتها الواحد تلو الآخر، وسوف تصل إلى النتائج الآتية:

احتمال أن يكون مجموع مكوّنات العدد الرباعي الذي اخترته أولًا 18 = 1÷36

احتمال أن يكون مجموع مكوّنات العدد الرباعي الأوّل 18، والعدد الرباعي الثاني 18 أيضًا = 1/36 × 1/36

احتمال أن يكون مجموع مكوّنات أيّ من الأعداد الأوّل والثاني والثالث 18 = 1/36 × 1/36 × 1/36

احتمال أن يكون مجموع مكوّنات كل من الأعداد الأوّل والثاني والثالث والرابع 18 = 1/36 × 1/36 × 1/36 × 1/36

وهكذا استمر على هذا المنوال..

تأمّل..

إن احتمال الحصول على 8 أعداد مجموع مكوّنات كل منها 18 = 1/36 مضروب في نفسه 8 مرّات!

والنتيجة هي 1 ÷ 2.821 تريليون

وبمعنى مبسّط أنك إذا اخترت أي 8 أعداد رباعية بشكل عشوائي فإن احتمال أن يكون مجموع مكوّنات كل من هذه الأعداد 18 هو احتمال 1 من 2.821 تريليون حالة!

فما بالك بأن مجموع مكوّنات كل من الأعداد التسعة في الجدول السابق 18

من دون أن يشذ عن هذه القاعدة عدد!

ومن هنا يمكننا استنباط قاعة رياضية مهمّة تُضاف إلى خصائص الرقم 9

قاعدة: إن أي عددين صحيحين موجبين، أو أكثر مجموع مكوّناتها 9، أو من مضاعفات الرقم 9، فإن مجموع مكوّنات المجموع العام لهذه الأعداد يكون أيضًا 9، أو من مضاعفاته!

مثال على هذه القاعدة:

مجموع مكوّنات العدد 1233 = 9

مجموع مكوّنات العدد 54 = 9

مجموع العددين 1233 + 54 = 1287، ومجموع مكوّنات هذا الناتج = 9 + 9

مثال آخر على هذه القاعدة:

مجموع مكوّنات العدد 6372 = 9 × 2

مجموع مكوّنات العدد 8001 = 9

مجموع مكوّنات العدد 7776 = 9 × 3

مجموع الأعداد 6372 + 8001 + 7776= 22149 ومجموع مكوّنات هذا الناتج = 9 × 2

وهكذا تظلّ هذه القاعدة صحيحة لأي مجموعة من الأعداد مجموع مكوّناتها 9 أو من مضاعفاته!

من عجائب الرقم 9

للرقم 9 خصوصية وعجائب!

ما رأيك أن نذهب إلى الآية رقم 9 من بداية المصحف لنستعرض بعض ملامح هذه العجائب؟!

العجيبة الأولى

هذه هي الآية رقم 9 من بداية ترتيب المصحف:

ذلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيْهِ هُدًى لِلْمُتَّقِيْنَ (2) البقرة

أول إشارة للقرآن (الكتاب) في القرآن جاءت في الآية رقم 9 من بداية المصحف!

أوّل حرف في الآية وهو حرف الذال، ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 9

أوّل كلمتين من الآية (ذلِكَ الْكِتَابُ) من 9 أحرف!

عدد حروف هذه الآية 27 حرفًا، وهذا العدد = 9 + 9 + 9

عدد كلمات الآية 7 كلمات، ورقمها 2

ماذا ترى؟ لاحظ 7 و2 يتجليان بطريقة أخرى ومجموعهما = 9

العجيبة الثانية

نذهب إلى الآية رقم 18 من بداية المصحف:

وَإِذَا قِيْلَ لَهُمْ لَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ قَالُوا إِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُوْنَ (11) البقرة

مجموع كلمات الآيتين = 18 كلمة، أي 9 + 9

مجموع النقاط على حروف هذه الآية نفسها 18 نقطة ، أي 9 + 9

أوّل حرف في الآية، وهو حرف الواو ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 27، وهذا العدد = 9 × 3

العجيبة الثالثة

تأمّل أوّل 9 آيات من بداية المصحف:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيْمِ (1) الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِيْنَ (2) الرَّحْمَنِ الرَّحِيْمِ (3) مَالِكِ يَوْمِ الدِّيْنِ (4) إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِيْنُ (5) اهدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيْمَ (6) صِرَاطَ الَّذِيْنَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوْبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّيْنَ (7)

الم (1) ذلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيْهِ هُدًى لِلْمُتَّقِيْنَ (2)

هذه الآيات التسع التي تراها أمامك عدد كلماتها 37 كلمة!

العدد 81 يساوي 9 × 9

فتأمّل إذن الآية التي ترتيبها رقم 81 من بداية المصحف:

ثُمَّ قَسَتْ قُلُوْبُكُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ فَهِيَ كَالْحِجَارَةِ أَوْ أَشَدُّ قَسْوَةً وَإِنَّ مِنَ الْحِجَارَةِ لَمَا يَتَفَجَّرُ مِنْهُ الْأَنْهَارُ وَإِنَّ مِنْهَا لَمَا يَشَّقَّقُ فَيَخْرُجُ مِنْهُ الْمَاءُ وَإِنَّ مِنْهَا لَمَا يَهْبِطُ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُوْنَ (74) البقرة

هذه الآية عدد كلماتها 37 كلمة!

هذه الآية نفسها رقمها 74، وهذا العدد = 37 × 2

2 هو ترتيب سورة البقرة!

تأمّل وتعجّب!

9 آيات عدد كلماتها 37 كلمة وآية واحدة فقط عدد كلماتها 37 كلمة!

عودة إلى أوَّل 9 آيات في المصحف:

مجموع أرقام هذه الآيات = 31، وهذا العدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 11

مجموع كلمات هذه الآيات = 37 كلمة، وهذا العدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 12

مجموع حروف هذه الآيات = 173 حرفًا، وهذا العدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 40

مجموع هذه الأعداد الأوّليّة الثلاثة = 241، وهذا العدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 53

مجموع تراتيب هذه الأعداد الأوّليّة الثلاثة في قائمة الأعداد الأوّليّة = 63

53 هو عمر النبي صلى الله عليه وسلّم عندما هاجر من مكة إلى المدينة!

63 هو عمر النبي صلى الله عليه وسلّم عندما التحق بالرفيق الأعلى!

الآن دعني أعرض عليك الآيات الثلاث التي أرقامها 31 و37 و173 من بداية المصحف!

الآية التي ترتيبها رقم 31 من بداية المصحف هي هذه الآية:

فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا وَلَنْ تَفْعَلُوا فَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِيْ وَقُوْدُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِيْنَ (24) البقرة

الآية التي ترتيبها رقم 37 من بداية المصحف هي هذه الآية:

وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيْفَةً قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيْهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيْهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُوْنَ (30) البقرة

الآية التي ترتيبها رقم 173 من بداية المصحف هي هذه الآية:

إِذْ تَبَرَّأَ الَّذِيْنَ اتُّبِعُوا مِنَ الَّذِيْنَ اتَّبَعُوا وَرَأَوُا الْعَذَابَ وَتَقَطَّعَتْ بِهِمُ الْأَسْبَابُ (166) البقرة

وسوف تتفاجأ إذا علمت أن مجموع كلمات هذه الآيات الثلاث = 53 كلمة!

معلوم أن العدد 81 يساوي 9 × 9

فهيا بنا نشدّ الرحال إلى السورة التي ترتيبها رقم 81 في المصحف!

إنها سورة التكوير:

إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ (1) وَإِذَا النُّجُوْمُ انْكَدَرَتْ (2) وَإِذَا الْجِبَالُ سُيِّرَتْ (3)

الكلمة رقم 9 من بداية السورة هي كلمة (سُيِّرَت)!

هذه الكلمة تتشكّل من أربعة أحرف ترتيبها في قائمة الحروف الهجائية على النحو الآتي:

الحرف	س	ي	ر	ت	**المجموع**
ترتيبه الهجائي	12	28	10	3	**53**

وكما ترى فإن مجموع الترتيب الهجائي للكلمة رقم 9 في السورة رقم 81 يساوي 53

في سورة التكوير نفسها ننتقل إلى الكلمة رقم 81 من بداية السورة..

كلمة (هو) في الآية التالية هي الكلمة رقم 81 من بداية سورة التكوير:

وَمَا هُوَ بِقَوْلِ شَيْطَانٍ رَجِيْمٍ (25)

حرف الهاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 26، وحرف الواو ترتيبه رقم 27

وبذلك فإن مجموع الترتيب الهجائي للكلمة رقم 81 في السورة رقم 81 يساوي 53

9 × 9 × 9

العدد 729 يساوي 9 × 9 × 9

فما هي الآية التي ترتيبها رقم 729 من بداية المصحف؟ إنها هذه الآية فتأمّل:

قُلْ هَلْ أُنَبِّئُكُم بِشَرٍّ مِنْ ذَلِكَ مَثُوْبَةً عِنْدَ اللَّهِ مَنْ لَعَنَهُ اللَّهُ وَغَضِبَ عَلَيْهِ وَجَعَلَ مِنْهُمُ الْقِرَدَةَ وَالْخَنَازِيْرَ وَعَبَدَ الطَّاغُوْتَ أُوْلَئِكَ شَرٌّ مَكَانًا وَأَضَلُّ عَنْ سَوَاءَ السَّبِيْلِ (60) المائدة

ما العجيب في هذه الآية؟

عدد كلماتها 27 كلمة، وهذا العدد = 9 + 9 + 9

تأمّل وتعجب!

الآية التي ترتيبها من بداية المصحف = 9 × 9 × 9، عدد كلماتها = 9 + 9 + 9 كلمة!

ألا ترى يا رعاك اللّه في ذلك نظامًا محكمًا وحسابًا دقيقًا لكل شيء؟!

العجيبة الرابعة

دعنا ننتقل مع الرقم 9 من مستوى الآيات إلى مستوى السور!

فما هي السورة التي ترتيبها في المصحف رقم 9؟ لا شكّ في أنها سورة التوبة!

أوّل آية في السورة التي ترتيبها رقم 9 عدد كلماتها 9 كلمات!

في السورة التي ترتيبها رقم 9 ما هي الآية التي رقمها 81 أي 9 × 9؟

إنها هذه الآية، فتأمّل:

فَرِحَ الْمُخَلَّفُوْنَ بِمَقْعَدِهِمْ خِلَافَ رَسُوْلِ اللَّهِ وَكَرِهُوْا أَنْ يُجَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيْلِ اللَّهِ وَقَالُوا لَا تَنْفِرُوا فِي الْحَرِّ قُلْ نَارُ جَهَنَّمَ أَشَدُّ حَرًّا لَوْ كَانُوا يَفْقَهُوْنَ (81) التوبة

وما العجيب في هذه الآية؟

عدد كلماتها 27 كلمة، وهذا العدد = 9 + 9 + 9

وكما ترى فإنني أورد لك كل شيء وبكل شفافية، أضعه أمامك كما هو حتى تتأكد بنفسك مما أقوله لك!

تأمّل لفظ (رَسُولِ اللَّهِ) في هذه الآية ومقصود به مُحمَّد صلى الله عليه وسلّم!

وقد ورد لفظ (رسول اللَّه) في القرآن الكريم 18 مرَّة، وهذا العدد = 9 + 9

تأمّل نمط هذه الأحرف التسعة في الآية نفسها:

الحرف	م	ح	د	ر	س	و	ل	ا	ه	**المجموع**
تكراره في الآية	7	3	3	7	3	13	15	21	9	**81**

هذه الأحرف عددها 9 أحرف، ومجموع تكرارها في الآية 81

81 هو رقم الآية نفسها وهو يساوي 9 × 9

ولكن إلى ماذا تشير هذه الأحرف التسعة!

إذا تأمّلت جيدًا فسوف تجد أن هذه الأحرف التسعة هي حروف (مُحمَّد رسول اللَّه)!

وهذه قاعدة عامة أشرنا إليها كثيرًا في ثنايا هذا الكتاب وهي أنه عندما يغيب اللفظ عن النص القرآني لأي سبب يبرز الرقم على الفور ليعبّر عنه وكما ترى فإن "محمدًا" لم يرد باسمه في الآية وإنما ورد بلقبه (رسول اللَّه) ولذلك كانت أحرف اسمه حاضرة في بنية الآية، حيث لا يستقيم النظام الرقمي إلا بها!

لا تبتعد كثيرًا عن سورة التوبة، وتأمّل هذه الآية أيضًا:

وَمِنَ الْأَعْرَابِ مَنْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَيَتَّخِذُ مَا يُنْفِقُ قُرُبَاتٍ عِنْدَ اللَّهِ وَصَلَوَاتِ الرَّسُولِ أَلَا إِنَّهَا قُرْبَةٌ لَهُمْ سَيُدْخِلُهُمُ اللَّهُ فِيْ رَحْمَتِهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُوْرٌ رَحِيْمٌ (99) التوبة

هذه الآية رقمها 99 في سورة التوبة، وهي السورة التي ترتيبها رقم 9

ما العجيب في هذه الآية؟

عدد كلماتها 27 كلمة أيضًا، أي 9 + 9 + 9

العجيبة الخامسة

العدد 81 يساوي 9 × 9، فما هي السورة التي ترتيبها في المصحف رقم 81؟

إنها سورة التكوير! هل تشكّ في ذلك؟

حسنًا.. في السورة التي ترتيبها 81 أي 9 × 9، تأمّل الآيات التسع الأولى:

إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ (1) وَإِذَا النُّجُوْمُ انْكَدَرَتْ (2) وَإِذَا الْجِبَالُ سُيِّرَتْ (3) وَإِذَا الْعِشَارُ عُطِّلَتْ (4) وَإِذَا الْوُحُوْشُ حُشِرَتْ (5) وَإِذَا الْبِحَارُ سُجِّرَتْ (6) وَإِذَا النُّفُوْسُ زُوِّجَتْ (7) وَإِذَا الْمَوْؤُودَةُ سُئِلَتْ (8) بِأَيِّ ذَنْبٍ قُتِلَتْ (9)

ما العجيب في هذه الآيات؟

مجموع كلماتها أيضًا 27 كلمة، أي 9 + 9 + 9

تأمّل وتعجّب

الآية التي رقمها 81 من السورة التي ترتيبها 9 عدد كلماتها 27 كلمة!

أول 9 آيات من السورة التي ترتيبها 81 مجموع كلماتها 27 كلمة!

تأمّل وتعجّب

آخر كلمة في الآية رقم 81 من سورة التوبة ترتيبها رقم 27 من بداية الآية!

وآخر كلمة في الآية رقم 9 من سورة التكوير ترتيبها رقم 27، ولكن من بداية السورة!

انتبه

عدد كلمات آيات سورة التكوير قصيرة جدًّا بالمقارنة مع سورة التوبة لذلك احتفظت الكلمة الأخيرة بالترتيب رقم 27 في الحالتين!
في سورة التوبة جاءت من بداية الآية وفي سورة التكوير جاءت من بداية السورة!

العجيبة السادسة

الآية رقم 81 من نهاية المصحف هي هذه الآية:

وَحُصِّلَ مَا فِي الصُّدُوْرِ (10) العاديات

هذه الآية جاءت بعد 9 آيات من بداية السورة!

سورة العاديات التي وردت فيها هذه الآية جاءت بعد 99 سورة من بداية المصحف!

العجيب أن هذه الآية نفسها ترتيبها من بداية المصحف هو 6156

وهذا العدد = 114 × 27 + 27 × 114

هذا العدد 6156 من زاوية أخرى = 81 × 76

الأعجب من ذلك!

هذه الآية التي تراها أمامك رقمها 10، وجاءت في السورة التي ترتيبها رقم 100

أوَّل كلمة في هذه الآية جاءت قبل 321 كلمة من نهاية المصحف!

مجموع أرقام جميع الآيات ابتداءً من هذه الآية حتى نهاية المصحف = 321

مجموع أرقام ترتيب السور ابتداءً من سورة العاديات حتى نهاية المصحف هو 1605

وهذا العدد = 321 × 5

الرقم 5 الذي تجلّى هنا هو مجموع تكرار اسم اللَّه في السور من العاديات حتى نهاية المصحف!

العدد 321 ينقلنا إلى "آل عمران"!

ما هي الآية التي ترتيبها 321 من بداية المصحف؟

إنها هذه الآية من سورة آل عمران:

لَا يَتَّخِذِ الْمُؤْمِنُوْنَ الْكَافِرِيْنَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُوْنِ الْمُؤْمِنِيْنَ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَلَيْسَ مِنَ اللَّهِ فِي شَيْءٍ إِلَّا أَنْ تَتَّقُوا مِنْهُمْ تُقَاةً وَيُحَذِّرُكُمُ اللَّهُ نَفْسَهُ وَإِلَى اللَّهِ الْمَصِيْرُ (28) آل عمران

ما العجيب في هذه الآية؟

هذه الآية عدد كلماتها 27 كلمة، وجاءت بعد 27 آية من بداية السورة!

العدد 321 ينقلنا إلى "البروج"!

وما هي الآية التي ترتيبها 321 من نهاية المصحف؟

إنها هذه الآية من سورة البروج:

وَهُمْ عَلَى مَا يَفْعَلُوْنَ بِالْمُؤْمِنِيْنَ شُهُوْدٌ (7) البروج

ما العجيب في هذه الآية؟

عدد حروف هذه الآية 27 حرفًا!

سورة آل عمران ترتيبها رقم 3 في المصحف، وسورة البروج ترتيبها رقم 85

وهذا يعني أن هناك 81 سورة بين سورتي آل عمران والبروج!

العدد 81 يساوي 27 + 27 + 27

مجموع أرقام ترتيب هذه السور هو 3564، وهذا العدد = 81 × 44

من زاوية أخرى فإن 3564 = 99 × 9 × 4

لماذا جاء رقم آية البروج 7، ورقم آية آل عمران 28 أي 7 × 4؟

هناك قاعدة رياضية عامة تحكم ترتيب آيات القرآن!

إذا اخترت أي آية بصورة عشوائية، فإن مجموع ترتيب هذه الآية من بداية المصحف ونهايته = 6237

والعدد 6237 يساوي 81 × 77، وهذا العدد نفسه = 99 × 9 × 7، وهذا العدد نفسه = 99 × 63

لماذا العدد 81؟

تأمّل هذه المعطيات:

الحرف	ا	ل	ق	ر	ا	ن	**المجموع**
ترتيبه الهجائي	1	23	21	10	1	25	**81**

الكلمة التي تتجلّى لك من خلال هذا الجدول هي كلمة "القرآن"!

هل تشكّ في ذلك؟ تأكّد بنفسك!

الرقم الموضوع تحت كل حرف من أحرف الكلمة هو ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية؟

مجموع الترتيب الهجائي لكلمة "القرآن" هو 81، وهذا العدد = 9 × 9

الآن علمت؟!

الآن علمت لماذا جاء عدد آيات سورة الحجر 99 آية؟

الآن علمت لماذا جاءت الآية رقم 9 من سورة الحجر هذه الآية:

إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُوْنَ (9) الحجر؟

هذا موضوع آخر نغلق الباب دونه هنا، حتى لا نتشعّب أكثر من ذلك في موضوع الرقم 9

الآن علمت لماذا جاء رقم هذه الآية 81، وعدد كلماتها 9 كلمات؟

وَقُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوْقًا (81) الإسراء

ارتباط المعنى والمبنى!

ترتيب سور القرآن العظيم معجز بيانيًّا ورقميًّا!

والقرآن العظيم وحدة واحدة لا تتجزأ!

كل سورة ترتبط ارتباطًا عضويًّا بالسورة التي قبلها والسورة التي بعدها!

وكل سورة تقدّم للسورة التي بعدها وتفسّر التي قبلها!

وكل سورة ترتبط في معناها بمجموعة من السور تزيد وتنقص بحسب المعنى المطلوب!

وبقدر ما تكون قوة الارتباط في المعنى البياني تكون قوته في المبنى الإحصائي!

رباعيّة رائعة

تأمّل على سبيل المثال هذه المجموعة الرباعيّة:

سورة النمل ترتيبها في المصحف رقم 27، وهذا العدد = 27 × 1

سورة القمر ترتيبها في المصحف رقم 54، وهذا العدد = 27 × 2

سورة التكوير ترتيبها في المصحف رقم 81، وهذا العدد = 27 × 3

سورة الكوثر ترتيبها في المصحف رقم 108، وهذا العدد = 27 × 4

جدول السور الأربع

السورة	ترتيبها	آياتها	كلماتها
النمل	27	93	1160
القمر	54	55	342
التكوير	81	29	104
الكوثر	108	3	10
المجموع	**270**	**180**	**1616**

تأمّل..

مجموع آيات السور الأربع 180 آية، وهذا العدد = 90 × 2

مجموع تراتيب السور الأربع 270، وهذا العدد = 90 × 3

الفرق بين عدد آيات السورتين الأولى والأخيرة = 90 آية!

مجموع كلمات السورتين الأولى والأخيرة 1170 كلمة، وهذا العدد = 90 × 13

تأمّل العددين 27 و90

العدد 27 يساوي 9 + 9 + 9

والعدد 90 يساوي 9 × 9 + 9

آية الحفظ

الآن وبعد أن رأينا جانبًا من خصائص الرقم 9، لنتدبّر هذه الآية:

إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُوْنَ (9) الحجر

تأمّل رقم الآية 9.. إنها وردت في سورة الحجر السورة الوحيدة التي عدد آياتها 99 آية!

هذه الآية عدد كلماتها 7 كلمات، وعدد حروفها 29 حرفًا!

صف العددين 7 و29 بأي طريقة تريدها!

إما 729، وهذا العدد = 9 × 9 × 9

وإما 297، وهذا العدد = 99 × 3

حاصل جمع العددين 729 + 297 يساوي 114 × 9

114 هو عدد سور القرآن و9 هو رقم الآية نفسها!

سورة الحجر التي وردت فيها هذه الآية ترتيبها رقم 15، وعدد آياتها 99 آية، وحاصل جمع العددين 114

تأمّل هذه الآية من سورة الحجر نفسها:

وَقَالُوا يَا أَيُّهَا الَّذِي نُزِّلَ عَلَيْهِ الذِّكْرُ إِنَّكَ لَمَجْنُوْنٌ (6) الحجر

عدد كلمات هذه الآية 9 كلمات!

كلمة (الذِّكْرُ) في هذه الآية جاءت بعد 41 كلمة من بداية السورة!

سورة فصلت هي السورة رقم 41 في ترتيب المصحف

تأمّل الآية رقم 41 من سورة فصلت:

إِنَّ الَّذِيْنَ كَفَرُوا بِالذِّكْرِ لَمَّا جَاءَهُمْ وَإِنَّهُ لَكِتَابٌ عَزِيْزٌ (41) فصلت

عدد كلمات هذه الآية 9 كلمات!

عدد آيات سورة فصلت 54 آية

انتقل الآن إلى السورة رقم 54 في ترتيب المصحف.. سورة القمر وتأمّل هذه الآية:

أَأُلْقِيَ الذِّكْرُ عَلَيْهِ مِنْ بَيْنِنَا بَلْ هُوَ كَذَّابٌ أَشِرٌ (25) القمر

عدد كلمات هذه الآية 9 كلمات!

تأمّل الآيات الأربع مجتمعة:

إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُوْنَ (9) الحجر

وَقَالُوا يَا أَيُّهَا الَّذِيْ نُزِّلَ عَلَيْهِ الذِّكْرُ إِنَّكَ لَمَجْنُوْنٌ (6) الحجر

إِنَّ الَّذِيْنَ كَفَرُوا بِالذِّكْرِ لَمَّا جَاءَهُمْ وَإِنَّهُ لَكِتَابٌ عَزِيْزٌ (41) فصلت

أَأُلْقِيَ الذِّكْرُ عَلَيْهِ مِنْ بَيْنِنَا بَلْ هُوَ كَذَّابٌ أَشِرٌ (25) القمر

مجموع أرقام هذه الآيات الأربع 81، وهذا العدد = 9 × 9

تأمّل هذه الآيات الثلاث من سورة الحجر:

وَقَالُوا يَا أَيُّهَا الَّذِي نُزِّلَ عَلَيْهِ الذِّكْرُ إِنَّكَ لَمَجْنُونٌ (6) لَوْ مَا تَأْتِينَا بِالْمَلائِكَةِ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ (7) مَا نُنَزِّلُ الْمَلائِكَةَ إِلَّا بِالحَقِّ وَمَا كَانُوا إِذًا مُنظَرِينَ (8) إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ (9)

مجموع كلمات هذه الآيات وأرقامها يساوي 63

عدد كلمات الآية الأخيرة 7 كلمات، ورقمها 9، وحاصل ضرب 7 × 9 يساوي 63

وهذا هو عدد أعوام عمر النبي صلى الله عليه وسلم وهو المخاطب في بداية الآية الأولى!

ما بين (نُزِّلَ) في الآية الأولى و(نَزَّلْنَا) في الآية الأخيرة 23 كلمة، بعدد أعوام الوحي التي نزل خلالها الذكر!

إن اختيار أرقام القرآن العظيم وأعداده تمّ بطريقة تتجاوز قدرات العقل البشري!

إن المنطق الرياضي الذي يحكم أرقام القرآن وأعداده عجيب في ذاته وفريد من نوعه!

المصدر:

مصحف المدينة المنَّورة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).